احمد الهادي الرسول المجتبى سيد السادات
بدر حق يجلي البدر التمام مشرق الانوار الذي كان يغشيه وهو في الاستار
سلم الله عليه وعلى آله الكرام الاعيان
وعلى صديقه تاج الفلاسفة الاعيان
وعلى الفاروق مأمون الملا والرضي عثمان
وعلى فارس الجيش الهمام الغني الكرار وعلى اولاده الزهر الكرام خيرة الاخيار

وقال رحمه الله تعالى كان وكان

دع عنك شرب الهليلج يا من فؤاده به حمى ... واترك لذنوبك اي من ما يحمل التعذيب
اهوال القيامة حدث عن البحر لا حرج ... اقل ما في التوبة الطفل منه يشيب
القبر قال بنيك اول منازل الآخرة ... من اول الدنيا ودي والله الاخر عجيب
من بالامل يتمسك مثل الذي يقبض الهوى ... ومن به الثلج منثرا لا يامن التجريب
من العذاب دليلنا بها المنازل يسكنوا ... ومن لا يلبس يتبع يضر ولا شي يصيب
من تاب عن ذنب واحد وذنب آخر عاد فعل ... كمن هرب من رشقه فقد خرا مريب
على الطبيب النسخة وما عليه المزورة ... من اهلكه تخليطه ما يلتزم بوا طبيب
ان كنت فحلا ثابت نمي تميل مع الهوى ... الفحل للقلع امن وما يخاف اللهيب
خليت ارض الجنة ما فيها نخلة واحدة ... واخترت ارض الدنيا جريت خلف جريب
فدرب دينار تغير ينب ورب المقبرة ... لو جزت ودرب صالح عرفت درب حبيب
عاملت دنياك مدة فعامل الله مثلها ... ان رايت انك تخسر فارجع وذكر هذا الحبيب
اذا خلوت بنفسك فعلت ما لا ينبغي ... اي من خلا اين تخلو والحق منك قريب
ترى ليوسف قلبك في منقلب حب الهوى ... وعند يعقوب تبكي تقول اكله الذيب
افنيت بدق عمرك في رمي عصفور الهوى ... وللجليل اعرفته لا يسي قد بقيت نصيب
تدب فوقك نملة ايدك تمد تضربها ... يا من يرض النملة كم في التراب دبيب
ثم الغمام يسطر لا تتبع نسر الامل ... واي عقاب المظالم القوس في التقريب
شف في قربانك سحب الغمام ... وما تسلهم يوم يصرع وتخرج من الجمع سليب
حلوان قولك وسمتك لكن مراغة داخلة ... مالك الى الحق موصل فكيف تصل للطبيب
قل للفقيه المهذب قلبك يكن في تبصر ... فان تنبيه قلبك تتمة ذلك التهذيب
لا بد حركاتك بعد ذاك التصرف تنجذم ... وواو جمعك وجيبك تخرج بلا ترتيب
ادخر لنفسك ذخيرة عسى تراها في غد ... عمن تعذب وغيرك عما قد جمعت يطيب
لا بد لك ان تفلس ولا تغرك ذا الغنى ... ولو ورثت الدنيا بالفرض والتعصيب
اي من بشوطه واقف في منصف العمر انتبه ... واسرع فشمس حياتك تبقى القليل وتغيب
شرفك بالنفس ما هو بالنفس والنفس والب ... قد قال سلمان منا ولم يكن بنسيب
من خاط ثوب المعالي بلا جميل يحمله ... اصبح وستره شهرة وبان وفيه وريب
واسط مقام الفصاحة ببغداد دار ... الا كيا وانا فقير حصل لي من كل ارض منها نصيب
فصار معجون قلبي يشفي القلوب من المرض ... ولا يشوبه مراده لان فيه تركيب

وقال ايضا سامحه الله تعالى ذو بيت

لما رات العين بياض الشعرات ... فاضت اسفا وقرحتها العبرات
ثم التفت الى الصبا وهي تقول ... فتصل على العمر صلاة الاموات

وقال ايضا رحمه الله تعالى

ما يقع بارق بذات العلمين ... الا ويغني كل عين في عين
بالله ولا انظر يوما حسنا ... الا ويقول خاطري اين واين
في اي بطالة وفي اي زمان ... استبدل في الهوى فلا ذا بفلان
ارجو ابدا لا هيهات ولا عمرا ... قد كان من الصبا ومني ما كان

التاج

التاج الصرخدي رحمه الله تعالى من شعره

عجبا لقدك ما تريح مائلا ... الا وقد سلب الغصون شمائلا
ولستم جفنك كيف صح بكسره ... فيه واصبح باللواحظ نائلا
ولناظر حاز الولاية فاعتدى ... من غير عزل للمعاطف عاملا
واذا علمت بان نفرك منهل ... في روضة فعلام تحرم سائلا
في غير خدك راح صدغك زورقا ... فلجيسه مد العذار سلاسلا
واظن موج الحسن يقذف عنبرا ... اضحى له نبت السوالف ساحلا
ومن العجائب ان ساحل ادمعي ... قد جاء يستحدي عذارك سائلا

وقال ايضا رحمه الله تعالى

ما للفؤاد اذا ذكرتك يخفق ... والدمع من عيني يسح ويدفق
واذا رايتك فاللسان بهائم ... خرس ودمعي بالصبابة ينطق
ما ذاك الا ان قلبي موثق ... بالاسر منك وان دمعي مطلق
لا غرو ان خفق الفؤاد فانه ... في العطف من غصن القوام معلق
ويهيجني بدر له من قده ... رمح عليه من الذوائب سنجق
اضحى بعيني ساكنا ووشاحه ... ابدا لمسته يحول ويفلق
يا فاطما ثوبي ولم يسرق له ... حسنا وليس النوم ممن يسرق
عيني التي سرقت نصاب الحسن من ... وجه عليه من الملاحة رونق
قالوا انتظر فيه زيارة طيبة ... فلسوف ياتيك الخيال ويطرق
فاحبته والقلب من اشجانه ... مثو ومن حسن التصبر مملق
مالي وللطيف الطروق وانما ... كلفي به وله احب واعشق

مزيد بالزاي والباء المشددة

وقال مهملة ابو اسحاق المدني كان كثير المجون حلو النادرة له اخبار كثيرة في البخل فانه كان منحلا الى الغاية قيل انه صب عليه الما يوما فسالته امراته عن ذلك فقال جلدت ثم انه راها بعد ايام نصب عليها الما فسالها عن ذلك فقالت جات عميرة فجلدتني واحضر بعض ولاة المدينة وقد اتهمه بشرب الخمر فامسكه فلم يجد له رائحة فقال اتوه قال ومن يضمن عشائي اصلحك الله وقيل له هل لك في الخروج الى قبا والعقيق واحد ناحية قبور الشهدا كان يومنا كما ترى طيب فقال اليوم الاربعا ولست ابرح من منزلي قال وجا بكرة من يوم الاربعا وفيه ولد يونس بن متى فقال يا بني انتم ... فقد النعمة الحوت قالوا فهذا اليوم الذي نصر الله فيه النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب قال اجل ولكن بعد اذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون ... الظنونا وهبت يوما ريحا شديدة فصاح الناس القيامة القيامة فقال نريد ... القيامة على الريق بلا دابة الارض ولا الدجال ولا ياجوج وماجوج ... يوما فقال له الطبيب احتمي قال يا هذا انا ما اقدر على شي الا على الاماني ... احتمي منها وراه انسان وهو بالرها وعليه جبة خز فقال هب لي هذه الجبة ... ما امدك غيرها فقال الرجل ... يؤثرون على انفسهم ولو ... بهم خصاصة فقال الله ارحم بعباده من ان يترك هذه الاية بالرها فكانوا ... نزلت بالحجاز في حزيران ونظر يوما الى امراته وهي تصعد في سلم فقال لها ... طالق ان صعدت وانت طالق ان نزلت وانت طالق ان وقفت فرمت نفسها الى ... فقال لها فداك ابي وامي ان مات مالك احتاج الناس اليك لاحكامهم واشترى ... فسيل عنها فقال فيها حلتان من خلال الجنة البرد والسنة وقيل له ما بال حمارك ... اذا رجع الى منزله قال لانه يعلم سو المنقلب وقيل له ابو لد لابن ثمانين ولد قال نعم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)